

# (أضرار المخدرات)

## تأثير المخدرات ومخاطرها الصحية

يعد إدمان المخدرات من أخطر المشكلات التي يتعرض لها الفرد أو المجتمع، حيث أن أضرار تعاطي المخدرات لا تمس مدمن المخدرات فقط، بل تمتد آثارها لتلحق أضراراً اجتماعية واقتصادية، وسوف نقوم هنا بالتركيز على أضرار المخدرات والمخاطر التي قد يتعرض لها مدمن المخدرات، والآثار السلبية التي تنتج عن عدم إدراك مخاطر المخدرات مبكراً وبالتالي الوصول إلى مرحلة متأخرة من الإدمان.

## أضرار المخدرات الصحية

من أشد الأضرار التي يتعرض لها مدمن المخدرات هو التأثير السلبي للمخدرات على صحة وجسم المدمن.

من أبرز أضرار تعاطي

المخدرات التي يمكن من خلالها التعرف على مدمن المخدرات: حدوث اضطرابات في القلب، وارتفاع ضغط الدم الذي يؤدي في بعض الأحيان إلى حدوث انفجار الشرايين.

التعرض لنوبات الصرع إذا توقف الجسم عن تعاطي المخدر فجأة. حدوث التهابات في المخ والتي تؤدي إلى الشعور بالهلوسة وأحياناً فقدان الذاكرة.

تليف الكبد وبالتالي زيادة نسبة السموم في الجسم.

إضطرابات الجهاز الهضمي وفقدان الشهية مما يؤدي إلى الهزال والشعور بعدم  
الإتزان.

## التأثير السلبي على النشاط الجنسي

من أضرار المخدرات الصحية أيضًا ضعف الجهاز المناعي والصداع المزمن،  
وفي حالة الحمل قد تتعرض المرأة الحامل لحدوث فقر الدم وإجهاض الجنين  
وقد يمتد الأمر لحدوث عيوبًا خلقية للأجنة.

## أضرار المخدرات النفسية والعقلية

من الأضرار التي يسببها إدمان المخدرات أيضًا حدوث الضرر النفسي والعقلي  
لمتعاطي المخدرات، وقد يؤدي الإفراط في تعاطي المخدرات إلى حدوث

أمراضًا نفسية مزمنة واضطرابات عقلية إذا لم يتم تدارك الأمر، من أمثلة الأضرار النفسية والعقلية للمخدرات:

حدوث تغيير في تركيبة المخ بالإضافة إلى حدوث خلل في الطريقة التي يعمل بها.

ظهور العديد من السلوكيات السلبية على متعاطي المخدرات مثل سرعة الإضطراب والشعور الدائم بالقلق.

السلوك العدواني تجاه الآخرين.

صعوبة التوقف عن إدمان المخدرات بصورة منفردة.

إذا تمادى المدمن في تعاطي المخدرات وإمتنع عن العلاج فقد يصل إلى مرحلة اللاعودة.

بالإضافة إلى أضرار المخدرات النفسية، هناك العديد من الأضرار الأخرى التي تتعلق بالإدمان على المخدرات، مثل الأضرار التي قد تصيب المجتمع كحوادث الطرق ولجوء المدمن إلى السرقة وربما إلى القتل أحياناً، بالإضافة إلى الأذى الذي يلحقه المدمن بنفسه، فقد يصل الأمر أحياناً إلى إقبال مدمن المخدرات على الإنتحار.

## كيف يمكن تدارك مخاطر المخدرات

يقولون دائماً أن الوقاية خير من العلاج، وهكذا الحال أيضاً مع إدمان المخدرات، فإذا أتيحت الفرصة لتدارك مخاطر الإدمان قبل وقوعها، فيجب حينها على مدمن المخدرات ومن حوله ممن يحيطون به سرعة إتخاذ الإجراءات الوقائية التي تساعد على الإقلاع عن المخدرات والتخلص من آثارها قبل الوصول إلى مرحلة الإدمان.

من الإجراءات الوقائية التي ينبغي إتخاذها مبكرًا هي إستشارة طبيب متخصص  
لعلاج الإدمان، واختيار المركز أو المصحة العلاجية للوقوف على درجة حالة  
الإدمان التي وصل إليها متعاطي المخدرات، وبالتالي تحديد البرنامج العلاجي  
المناسب.

اللهم صلّ وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

تم وبحمد الله

حقوق النشر محفوظة لموقع: جامعة الكويت ، كلية العلوم السياسية